كريستينا كوك تعود إلى الأرض بعد تحطيمها الرقم القياسي لأطول مهمة فضائية نسائية



رائدة الفضاء التابعة لناسا، كريستينا كوك، بعد هبوطها في سهلٍ كازاخستاني بعد قضائها 328 يوماً في الفضاء.

عادت كريستينا كوك، رائدة الفضاء التابعة لناسا، إلى الأرض بسلام يوم الخميس (6 فبراير/شباط 2020) بعد أن حطمت الرقم القياسي لأطول مهمة فضائية تقوم بها امرأة، إذ قضت مدة 11 شهراً تقريباً على متن المحطة الفضائية الدولية بعد إنطلاقها في مهمتها في 14 مارس/آذار 2019.

هبطت كوك في الساعة 0912 بتوقيت جرينتش على سهلٍ كازاخستاني بعد قضاء 328 يوماً في الفضاء، إلى جانب رائد الفضاء لوكا

بارميتانو التابع لوكالة الفضاء الأوروبية وألكسندر سكفورتسوف التابع لوكالة الفضاء الروسية.

ابتسمت كوك وشعرت بالفخر بعد إخراجها من كبسولة سويوز، وقالت: "أنا سعيدة للغاية الآن."

هنأ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كوك على تويتر، قائلاً: "مرحباً بعودتك إلى الأرض، وتهانينا على كسر الرقم القياسي لأطول إقامة نسائية في الفضاء! أنت تلهمين النساء الشابات وتجعلين الولايات المتحدة فخورة!"

في 28 ديسمبر/كانون الأول الماضي، حطمت كوك، المهندسة البالغة من العمر 41 عاماً والمولودة في ولاية ميشيغان، الرقم القياسي السابق (289 يوماً) لأطول مهمة فضائية واحدة تقوم بها امرأة، الخاص برائدة الفضاء المخضرمة، بيغي ويتسون، التابعة لناسا.

على الرغم من أنّ كوك حطمت الرقم القياسي لأطول مهمةٍ فضائية تقوم بها امرأة، إلا أن ويتسون ما زالت تحتفظ بالرقم القياسي لأطول وقتٍ تراكمي في الفضاء لأي امرأةٍ في العالم، إذ قضت ما مجموعه 665 يوماً في الفضاء خلال مهماتها الثلاث.

بعد أن تجاوزت الرقم القياسي الخاص بها، وصفت كوك زميلتها ويتسون، البالغة من العمر 60 عاماً والتي سافرت إلى الفضاء 3 مرات، بأنها "بطلة بالنسبة لي" و"مرشدة" في برنامج الفضاء.

في شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، صنعت كوك التاريخ عندما أجرت أول عملية سير فضائية نسائية بالكامل إلى جانب نظيرتها رائدة الفضاء جيسيكا ماير التابعة لناسا، التي كانت زميلتها أثناء تدربها في ناسا.



كريستينا كوك أثناء مشاركتها في عملية سير فضائية في 15 يناير/كانون الثاني 2020. حقوق الصورة: ناسا

نُقلت كوك إلى مقر ناسا في هيوستن، عبر مدينة كاراجاندا الكازاخستانية وكولونيا في ألمانيا، حيث ستخضع لفحوصات طبية.

ستكون بيانات كوك الطبية ذات قيمة خاصة لعلماء ناسا، إذ تضع الوكالة خططاً لمهمة مأهولة طويلة الأمد إلى المريخ.

كانت رائدة الفضاء السوفياتية فالنتينا تيريشكوفا أول امرأة تسافر إلى الفضاء عام 1963، التي لا تزال المهمة الفردية الوحيدة التي تقوم بها امرأة.

لم ترسل روسيا سوى امرأة واحدة إلى المحطة الفضائية الدولية منذ بدء مهمات المحطة في عام 2000 ـ وهي يلينا سيروفا التي انطلقت في مهمتها عام 2014.

أصبحت كلٌ من تيريشكوفا وسيروفا الآن مُشرعتان قانونيتان في البرلمان الروسي، حيث تمثلان حزب روسيا الموحدة الحاكم.

قضى أربعة رواد فضاء رجال مدة سنةٍ أو أكثر في الفضاء كجزء من مهمة واحدة، إذ يحمل رائد الفضاء الروسي فاليري بولياكوف الرقم القياسي العالمي البالغ 437 يوماً.

يحمل رائد الفضاء سكوت كيلي الرقم القياسي لرواد الفضاء التابعين لناسا، حيث قضى 340 يوماً في محطة الفضاء الدولية قبل أن يعود إلى الأرض في عام 2016.

- التاريخ: 2020-02-07
- التصنيف: محطة الفضاء الدولية

#محطة الفضاء الدولية #رائدات الفضاء #بيغي ويتسون #النساء في العلم #كريستينا كوك

المصادر

- phys.org

المساهمون

- ترجمة
  - Azmi Salem
- تصميم
  - Azmi Salem
- نشر
  - Azmi Salem